

وتاريخ وفاة ابراهيم البحري (سنة ١٨٢٢) المختوم بهذا البيت (ص ٢٦٢) :
 وفي المكتوت حمارا لدي الهـ مع الأبرار أرخ خير روضة
 وكان ميخائيل الصباغ الذي ذكرناه في جملة مؤرخي زمانه شاعرا وسطا استحب
 الاوريون شره المرئي فقلوه الى الفرنسية فن ذلك ما مدح به البابا يوس السابع
 لما قدم قرنة لترويج نابليون قال :

دممت لرؤية وجهك الاصار وأضت لرؤية جديك الامصار
 هذي العروسة ياسلمان انجبت في حننها ولها القغار مطام

ومنها في المدح :

اليوم محمدنا الملائك في السما لما نرى مآ القول فمار
 سامح نواظرنا اذ بك كررت نظرا عما او زادها التكرار
 وله موشح قاله في ميلاد ابن نابليون الاول سنة ١٨١١ اوله :
 ملئوا في الارض باكل الاسم وامنوا فيها بالمان التمن

ومنها :

اجا القيصر بليت المني كأننا بالكر خديك المنا
 انت منا مستحق لنا قد حبانا ربنا هذه التمن

وله غير ذلك مما لا نتعرض لذكره والزكاسة ظاهرة في معظم هذه القصائد
 والموشحات ما يدل على ان صاحبها لم يحسن علم العروض وانما تحاطى النظم استطافا
 لبعض الذوات وحظوة برضى العلماء المستشرقين (له بقية)

مطبوعات شرقية جديدة

LOUIS BREHIER: L'Eglise et l'Orient au Moyen-Age :
 Les Croisades. In-12, XIII-377, Paris, Lecoffre, G. Gabalda et Co.,
 1907. (Bibl. de l'enseignement de l'histoire ecclésiastique).

الكنيسة والشرق في القرون الوسطى

هو اثر جديد من همة أصحاب الشركة للتولية نشر تآليف شتى لتعليم التاريخ
 الكنسي. مداره على ما ابدته الكنيسة الرومانية من شارات الحب والانطاف الى
 الشرقيين وهو موضوع لم يكتب فيه احد قبل يومنا كتابا مستوفيا. ومؤلف هذا التاريخ
 من كبار الاثريين تفتي شهرته بين العلماء عن تعرضه ومن يتصفح تأليفه يقضي العجب

من وفرة ما جمعه لبيان قصده فأتى بشواهد عديدة تمتلئ بهجة الاحبار الرومانيين نحو الشرق فارة كانوا يوفدون الوفود الى ملوكهم وتارة كانوا يعقدون المجامع لصلاحه ويكتبون الكتابات والناسير لترويج شؤونه. وكذلك بين الرلاء الذي كان يربط الشرق والغرب بتمدد الزوار الى الاماكن المقدسة. ثم ذكر الحوادث التي اشتهرت في القرن الثاني عشر لخير الشرق ثم ما أرسل اليه من المرسلين الفيوردين لانتقاده من البدع ولترطيد الدين بين اهله. ومجمل القول ان هذا التأليف من افضل واصدق ما كتب الى اليوم في العلاقات والاواخي التي كانت تجمع الشرق والغرب المسيحيين في الاجيال للتوسطة. وقد لفظنا في الكتاب بعض اغلاط طبيعية خفيفة لا حاجة الى ذكرها. وكذلك تاريخ ١٣ آب ١٣١٠ (ص ٢٦) لفتح رودس ليس هو أكيداً من حيث السنة لما اليوم فهو ١٥ آب كما ورد في تاريخ الاستباريين (Les Hospitaliers en Terre-Sainte et à Chypre par Delaville-Leroul, p. 278) د م

SYRISCHE RECHTSBÜCHER herausgegeben und übersetzt von Eduard Sachau. I Bd, Berlin, Reimer, 1907, XXIV-224.

التأليف الربانية في الحقوق الشرعية

للسريان تأليف متعددة تحتوي القوانين الشرعية التي كانوا يرجعون اليها في دعاويهم. والقسم الاكبر من هذه المصنفات يشتمل على قوانين الرسل والمجامع والآباء. قد نشر اكثرها بالطبع في هذه السنين الاخيرة بالكلدانية او بالسريانية. على ان لهذه الدساتير الدينية قسماً آخر يُلحق بها وهو يتضمن قوانين رومانية تنسب الى قياصرة الروم كقسطنطين الكبير وثاودوسيوس ولادن وباسيل. وهذا القسم الثاني كان أشار اليه الساماني في المكتبة الشرقية ثم انتطف منه شيئاً العلامة لند في طرق السريانية (Land: Anecdota Syriaca, I, 30-64) ثم اكله المستشرقان الالمان ساجو (E. Sachau) وبرنس (K. G. Bruns) قسراً سنة ١٨٨٠ كتاباً غاية في الافادة عنوانه: « القوانين الدينيّة منقولة عن اللاتينية الى الارمنية » لكن المكتبة الواتيكانية قد حصلت منذ سنين قليلة على مخطوطات سريانية جديدة كان أهمدي قسماً منها الى مكتبة مجمع انتشار الايمان الطيب المذكور السيد اقليس داود السرياني ثم نقلت هذه المخطوطات الى متحف برجيا ومنه الى الحزانة الواتيكانية. فالمخطوط الموسوم بينها

بالعدد ٨١ يحتوي على ما هو أوسع وأصح مما نُشر سابقاً. فاحب العلامة ساخو ان يفيد المستشرقين بهذه الآثار الجليلة التي هي على ثلاثة اقسام القسم الاول يتضمن احكام الملكين قسطنطين ولاون (ص ١ - ١٠) فيه ٢٥ بنداً والثاني يتضمن مجموعاً آخر لأحكام الملوك قسطنطين وثاودورسيوس ولاون (٤١-١٤١) وبندوه ١٥٨ والثالث هو مجموع للملوك انفسهم جمعة بامر القيصر والتتيان القديس ابروسيرس اسقف ميلان (١١٣-١٨٣) وبندوه ١٢٨. وبين هذه الجاميع الثلاثة موافقات عديدة بينها الموسيو ساخو وقد قلها كماها الى اللغة الالمانية وألحقها بعدة ملحوظات منيدة. وقد وصفنا نحن ايضاً سابقاً في المشرق ٧: ٢٧٩ مثل هذه التآليف القانونية التي في جملتها قوانين مدنية تنسب الى قسطنطين والى ثاودورسيوس ولاون. وفي نصوصها اختلافات مع الريانية ولما نشرها يوماً تنمة للنائدة

PATROLOGIA ORIENTALIS T. I. fasc. 5: LE SYNAXAIRE ÉTHIOPIEN. Le mois de Sané, texte et traduction par I. Guidi avec le concours de L. Desnoyers. Paris. Firmin-Didot, pp. 551-705.

النكار الحبشي : شهر سنا

النكار كما هو معلوم مجموع اخبار الشهداء والقديسين مرتباً على مدار السنة الكنسية وله في كل الطوائف المسيحية شأن عظيم فيعد من جملة كتبها الطقسية تقرأ فصوله في الحفلات الدينية ليكون المؤمنون على بصيرة من معاني العيد وسيرة صاحبه. على ان النكارات الشرقية حتى اليوم لا تزال في الغالب مخطوطة قليلة الانتشار لا يتخيه نسخها من النفقات. وعليه قد أحسن الذين تولوا نشر اعمال الآباء في الكنيسة الشرقية اذ قصدوا نشر هذه النكارات في لغاتها الاصلية كما فعلوا بنكار الاقباط (المشرق ٨: ١١٢). وهذا مثال آخر من نشاطهم زيد النكار الحبشي الذي اخذ بنشره العلامة الايطالي الذائع الشهرة اغناطيوس غويدي. وقد ورد منه قسم يحتوي تراجم القديسين في شهر سنا الموافق لآخر شهر أيار الى ٢٤ حزيران. وهذا النكار الحبشي عزيز الوجود ترقى الاستاذ غويدي الى مراجعة ثلاث نسخ منه ترتقي احدها الى القرن الخامس عشر واثبت ما في هذه النسخ من الروايات والاختلافات والزادات. والاصل الحبشي قد ضبطه الاستاذ ضبطاً تاماً على مألوف عادية في ما تولى نشره الى

اليوم . وقد ساعده الموسوي نويه احد الفرنسيين في قلبه الى الفرنسيه فجا
الكتاب رافيا بالرام فنجس كل عبي آثار الشرق الدينية على اقتناه ل . ش

D^r P. THOMSEN. Loca Sancta. Verzeichnis der im 1. bis 6. Jahrhundert n. Chr. erwachten Ortschaften Palaestinas. I, mit einer Karte. 8°, XVI-143. Rudolf Haupt, Halle, 1906.

الاماكن المقدسة في السنة القرون الاول

أحرز له العالم م . طومسن شهرة بمقاته في « كتاب الاعلام » للمؤرخ أسايوس
وباجائه عن الآداب الفلسطينية (cf. ZDPV, t. XXVI et XXIX) وما انه الآن
اتمنا بكتاب جديد في « الاماكن القدسة » . غير ان بعض النكبة سبقوه في هذا
الموضوع . منهم انكاهن ريس (Riess) انكاثوليكي فانه وضع سنة ١٨٧٢ مجماً
دعاه « جغرافية الكتاب المقدس » ولم يقتصر فيه على ما يتعلق بالمهددين القديم والجديد
لكنه استورد الى امور خارجة عنها . ثم عقبه سنة ١٨٩١ احد خدمه البزوتانتات
١ . ثون سارك فراجع النظر في مؤلف سلفه (Palästina u. Syrien von Anfang
der Geschichte bis zum Siege des Islam) وزاد عليه ايضاحات وملحقات
تخص بالمصور المسيحية لولا انه لم يرد في عمله هذا اعذب الناهل واصفاً فاني كتابه
غير راتب بالرام . فنهض في هذه الاثنا . العالم طومسن وتوخي ألا يوسع نطاق تلك الباحث
بل كلف نفسه ان يتقاصها ويتب عنها بموجب اسلوب علمي . وقد استهل كتابه بلائحة
التأليف التي اخذ عنها . فن طالها لا يتالك من الاقرار انه رجل خير في اختيار المواد
يتبع موضوعه ولا يجيد عنه البتة . وفي المجلد الاول من هذا المؤلف يجد القارى مجماً
مرتبا حسب حروف الهجاء . جمع فيه ما يختص بابي محل كان من فلسطين فيكفي المطالع
يوقي وجيز لاسيا اذا كانت بين يديه مكتبة حافلة بالتصانيف ليعلم على اي منهاج
يسلك في درس باشره وحقيقة يريد اثباتها . وقد امن النظر ملياً فيما يتعلق في
الاماكن التي يركب بموقعها . لكننا نأخذ عليه وقوع بعض الخلل في رسم الخارطة وامنا
وطيد باصلاح في طبعة ثانية . وليس هذا مما يصدنا عن ان نحض المؤلف عواطف
الشكر لا اودع كتابه من الفرائد ولا ألحق به من الفهارس . واما المجلد الثاني فانه
سيخبرنا عن احوال اورشليم وأديرة فلسطين في السنة القرون الاولى للمسيحية ومنذ الان
نصل النفس بمطالعه عن قرب وبترطله بدون تردد واستثناء .

كتاب ذخائر لبنان

تأليف عزتلو ابراهيم بك الاسود

طبع في المطبعة الشامية في جبدا (لبنان) سنة ١٩٠٦ (ص ٢٢٠)

قلت جريدة لبنان القراء كلامنا في تاريخ عائلة اخلاق مشيئة غلبة وكأيتها خدات ان يكون فاتما مراجعة كتاب جليل في اخبار لبنان صنفه صاحب السعادة الوجيه الفاضل ابراهيم بك الاسود ودعاه ذخائر لبنان فاستأفقت اليه انظارنا وفيه ما تستنأه من ازالة السقم عن تاريخ جبل لبنان. فنشكر لائق هذه الاسطر افادته. ثم نقول نشكر عرفنا هذا التأليف منذ صدوره واستشهدنا به غير مرة وفي ذلك دليل على اقرارنا بفضله - بحبه. وما نحن نكرر الثناء عليه وعلى مضموناته المتعددة. لكن في تاريخ لبنان ثمة واسعة لا تسدها مساعي بعض الافراد فلا بد لذلك من جمع القوى والتنشيط الطويل في التري والاديرة وخزائن الخواص لأن ما نعلمه عن لبنان بالنسبة الى ما نجهله بمثابة قطرة من بحر. وقد ررنا بما بشرتنا به الجريدة بصدر الجزء الثاني من كتاب ذخائر لبنان فصاننا نجد فيه كثيراً من المعلومات التي لم نجدوها في المطبوعات السابقة. مشنان ان زمناً طويلاً بهمة مؤلفه الاديب

الدرر السنية في واجبات ذوي الدرجات الكهنوتية

الاب هارل انكاهن الفرنسي. ترجمها الى اللغة العربية الحوري يوسف ديب

الجزء الثاني. طبع في المطبعة اللبنانية في جبدا (لبنان) سنة ١٩٠٢ (ص ٢٦٢)

ان انكاهن ملح الارض ونور العالم فاذا فسد ذلك الملح اضحى بفساد الطعام تفها واذا اطلقاً ذلك النور استولى الظلام على المستضيئين به. وغاية مؤلف هذا الكتاب الاب هارل نائب احدى رعايا باريس ان يزيد ذلك الملح قوة وذلك النور ترقداً. وقد سبق (المشرق ١١: ٦). وعرف الجزء الاول من هذا التأليف. وهذا الجزء الثاني كشيقه في حن انتفاء المراء وايضاح المعاني وقوة البراهين العقلية والنقلية مع ضبط الدرجة وسلاستها. فنحضر الكهنة اجمعين على قراءة هذا الكتاب بل على تأمل محتوياته فانهم يجدون فيه كلاماً مؤثراً يوقفهم على فرائضهم وواجباتهم القلبي حتى

اذا ادركها وساروا بموجبها دجوا نفوسهم ونفوس المسيحيين الذين نيط بهم تديريهم .
ولنا في رواج الجزء الاول من هذا الكتاب ضامن أكيد على انتشار جزئه الثاني لاسيما
ان نيافة الكردينال غوتي وبخطه بطريرك الطائفة المارونية اثينا على هذا الشرع
الصالح وباركاً مترجماً .
ل . ش

شذرات

محطات التلغراف الاثري  لا يزال التلغراف الاثري الحالي
من الاسلاك في ترق متواصل والدليل على ذلك ما أنشئ له من المحطات المتعددة في
بلاد شتى . وللولايات المتحدة السبق في ذلك فان محطات تلغرافها اللاسلكي تبلغ ٨٨
يلها المالك البريطانية ٤٣ ثم ايطالية ١٨ ثم المانية ١٣ ثم هولندية ٨ ثم روسية ٧ ثم
فرنسية ٦ وكذلك ٦ في المالك الحروسية . وفي الاربعين ٥ ومنها في البرازيل والصين
وجزائر انبيل . وفي اسبانية ٤ وكذلك الدنيسرك وفي اسج ٣ وفي النمسا ٢ وكذلك
رومانية ومراكش ومصر واليابان وجبل طارق . وقد أقيمت محطة واحدة منه في بلجيكة
والبرتغال وطرابلس الغرب وبلاد اخرى . وناهيك بهذا الجدول دليلاً على ما يجدون
في التلغراف الاثري من الفوائد للمخبرات . مثال ذلك محطة برج أبل فانها تخبر
كل سواحل البحر المتوسط . وفي عدة مراكب تجهيزات للتلغراف الاثري تخبر البر في
مدة سيرها ثم قطع جرائد يومية ترزعاها على الركاب لتوقفهم على اخبار البلاد
 خبز الذرة  ان مزارع الذرة مثمرة في بلاد اميركة . وقد
اخذ قوم من ارباب الاملاك يستحضرون منها خبزاً يجدون فيه خواص خبز البر ولهم في
تنظيفه وزيادة بياض طرائق حسنة تجعله في النظر كطحين القمح . فصار كثير من يبلون
عليه وبأكلونه بدلاً من خبز البر ليس فقط في اميركة لكن أيضاً في بلجيكة وشمالى فرنسة .
وهذا الخبز كثير التغذية طيب الذوق فضلاً عن هوادة اسعاده . قلنا ذلك لاقادة اهل
بلادنا لاسيما الفقراء منهم لكثرة الذرة عندنا . لكن في الذرة ضرراً اذا بولغ في اكلها
فانه يسبب في الجلد بثورات وخراجات يتأذى منها أصحابها
 جمل دود القز  ظهر هذه السنة في سواحل الشام صنف
من الجملان او الصراير فتك بدود القز فتكا ذريماً حتى اتلف منها قسماً وافراً .